

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- ويدنو مثل هُدْب القطيفة .
وحَشَكْت : امتلأت .
والخَلْف : ما يقبض عليه الحالب من مَرْع الشاة والبقرة والناقة .
واستقلَّت : ارتفعت .
وأردافه : مآخيره .
واكْنافه : نواحيه .
ومُرَّ تجس : مُصَوَّت .
ومُخْتَلِس : يختلس البصر لشدة لمعانه .
ومُنْذِبَجِس : مُنْذِفَجِر .
وأترع : ملأ .
والغُدُر جمع غَدِير .
وانْتَبَثَ : أخرج نَبِيثَتَهَا وهو تراب البئر والقبر يريد أنَّ هذا المطر لشدته هدم
الوُجُر وهي جمع وجَار وهو سَرَب الثعلب والمُضَبَّجُ حتى أخرج ما دخلها من التراب : جمع
وَعَل وهو التيس الجبلي والآجال : جمع إِجَل وهو القطيع من البقر يريد : أنه لشدته يحمل
الوعول وهي تسكن الجبال والبقر وهي تسكن القيعان والرمال فجمع بينهما .
والمُصِيرَان : جمع صُورَار وهو القطيع من البقر .
والرَّئَال : جمع رَأَل وهو فرخ النعام فالرئال تسكن الجَلَاد والمُصِيرَان تسكن الرمال
والقيعان فقرن بينهما .
والشَّرَاج : مجاري الماء من الحرار إلى السُّهُولة .
والتَّلَاع : مجاري ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادي .
والنَّذْبَع : شجر ينبت في الجبال .
والعُتْم : الزيتون الجبلي .
والقُلَال : أعالي الجبال .
والشَّم : المرتفعة .
والقيعان : الأرض الطيبة الطين الحُرَّة .
والمُصْحَم : التي تعلوها حمرة : والمُعْتَمَم : الذي قد تَمَسَّكَ بالجبال وامتنع فيها
والمُجَرَّنَم : المُتَقَبِّص .

والداحص : الذي يَفْخَمُ برجليه عند الموت .

والمُجَرَّجَم : المصروع .

حديث قَيْس بن رفاعه مع الحارث بن أبي شمّر الغَسَّاني .

قال القالي : حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان سعيد بن هارون الأُشناني عن التوّزي

عن أبي عبدة قال : كان أبو قيس بن رفاعه يفد سنةً إلى النعمان اللّخمي بالعراق

وسنةً إلى الحارث بن أبي شمّر الغساني بالشام فقال له يوماً وهو عنده : يا بن رفاعه

بلغني أنك تفضل النعمان عليّ .

قال : وكيف أفضله عليك أبيت اللعن ! فوا [لَقَفَاكَ أَحْسَنُ من وجهه ولأُمِّكَ أَشْرَفُ

من أبيه ولأبوك أشرف من جميع قومه ولشمالك أجودُ من يمينه ولحرمَ مَازُكَ أَرْفَعُ من نداه

ولَقَلِيلُكَ أَكْثَرُ من كثيره ولَئِمَّ مَادُكَ أَغْزَرُ